

50 | اعتقاد أهل السنة والجماعة لأبي بكر الاسماعيلي لفضيلة

الشيخ عبدالمحسن عبدالله الزامل 1441-5-02

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الكريم.
اللهم نبينا محمد وعلى آله وصحبه في اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا واجعله مباركا حيثما كان. واغفر للسامعين والحاضرين. امين. اما
بعد - 00:00:00

قال شيخ الاسلام الحافظ الحجة الفقيه الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني اسماعيلي ويقولون
بتفضيل الصحابة الذين رضي الله عنهم لقوله لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:00:40
اذ يباعونك تحت الشجرة وقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان احسان رضي الله عنهم ومن
اثبته رضاه عنه لم يكن منه بعد ذلك ما يوجب سخط الله عز وجل - 00:01:00

ولم يوجب ذلك للتابعين الا بشرط الاحسان. فمن كان من التابعين من بعدهم لم يأت بالاحسان فلا دخل له في ذلك نعم حسن المبارك
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه - 00:01:20

باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم قول والحساب حق وكذلك ميزان والمعنى واحد لكن مما ينبه اليه ايضا ان من يحاسب يوم
القيامة اما ان يكون عرضا لكتابه او نقاش او مناقشة والنبي عليه - 00:01:40

الصلوة والسلام قال من نوتش الحساب عذب وقال ذاك العرض ذاك فاما من اوتى كتابه بيمينه سوف يحاسب فهذا هو العرض معنى
انه يعرض عليه عمله ثم يقول الله عز وجل عن تلك - 00:02:02
انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم كما تقدم الاشارة الى ذلك فهذا العرض يكون بيان النعمة منه سبحانه وتعالى حيث ستره
ومن ستره الله في الدنيا ستره الله - 00:02:22

في الاخرة وغفر له. وحتى يزول اثر الذنب. وقال سبحانه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محسن وما
عملت من سوء تودع ان بينها وبينه ابدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد - 00:02:43
يتقدم ايضا اشارة الى هذا المعنى. وان كل عبد عليه ملكان حافظان. يكتبان كل شيء ووضع الكما قال وضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 00:03:02

الا احصاه وجدوا ما عملوا حاضرا. ولا يظلم رب احدا. سبحانه وتعالى فهذا الحساب المسلم بمعنى العرض انه يعرض عليه كذا وكما
تقدمن الصحيحين انه انه يضع عليه كتفه يضع عليه كتفه ويقول انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم. كذلك اشير الى مسألة آآ
وهي - 00:03:23

مسألة بلا كيف؟ سبق الاشارة اليها انها بلا كيف بمعنى انا لا نسأل عن الكيف ولا نقول ما هي الكيفية ليس نفيا للكيفية ان الله اخبرك
كما قال المصنف رحمه الله انهى الى انه استوى يعني اخبرنا انه استوى سبحانه ولم يخبرنا كيف استوى كما - 00:03:54
انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل ونحن ننتهي حيث انتهى الكتاب والسنة لا يتتجاوز القرآن والحديث. والسلف قالوا لما ذكروا هذه
الآيات قالوا بلا كيف ليس نفيا للكيفية انما نفيا لان نفك فيها او ندخل عقولنا في شيء لم يخبرنا سبحانه وتعالى عنه بل - 00:04:14
ما اثبته سبحانه وتعالى لنفسه. ثم ذكر رحمه الله ما يتعلق بفضائل الصحابة ويقوم بتفضيل الصحابة رضي الله عنهم الذين الصحابة

رضي الله عنهم لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباني اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم واتابهم - 00:04:42
فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله قويا عزيزا. وقال وعدكم الله مغامن كثيرة فجعل لكم هذه وكاف ايدي الناس عنكم يقول لقد رضي الله عنه تحت الشجرة وهذه بيعة الرضوان في غزوة الحديبية فالنبي عليه الصلاة - 00:05:04
والسلام بلغه ان عثمان وبلغه بلغ الصحابة ان عثمان رضي الله عنه قد قتل لما بعثه الى مكة انه جاء معتم عليه الصلاة والسلام ثم تبين عدم صحة الخبر ثم بايع الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:31

البيعة على الا يفروا. وفي لفظ على الا نموت. وكما قال سلم الاكوع وقال جابر على الا نفر المعنى واحد والبيعة كانت لهؤلاء الصحابة وكان عددهم الف واربع مئة وكسرا - 00:05:49

زاد على الاربع مئة. ومنهم من قال الف واربع مئة. منهم من قال الف وخمس مئة. جاء في حديث جابر وعبد الله بن ابي وكذلك البراء بن عازب لو كان اكثر من الف واربع مئة - 00:06:07

فمن قال الف واربع مئة حذف الكسر. ومن قال الف وخمس مئة جبر الكسر وجاء عند البخاري من روایة عبد الله بن ابي اوافق كنا الف وتلائمة واخبر انهم ثمن المهاجرين - 00:06:23

هذه روایة هذه روایة وردت في هذا وقد ذكر الحافظ رحمه الله ما يبين انها لا تختلف مع تلك الروایات الاخرى والصحابة رضي الله عنهم اتبوا انهم جمهور الصحابات وانهم الف واربع مئة - 00:06:43

او ينفي قليلا آآ كما تقدم وقوله السابقون الاولون من مهاجرين والانصار والذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضا عن عنه. واعد لهم جنات تجري من تحت خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:07:00

والله عز وجل اثنى على المهاجرين والانصار واثنى واثني على الصحابة عموما رضي الله عنهم. في عدة في سور عديدة من القرآن في التوبة. وفي الانفال وفي الفتح وفي الحديث وفي الحشر اثنى عليه سبحانه وتعالى واجمع المسلمين على ذلك - 00:07:18

قال سبحانه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. الذين اتبوا في ساعة في ساعة العسرة. من بعد بعد ما كاد يزيف قلوب ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - 00:07:45

واخبر سبحانه قد رضي الله عنهم وباء في تلك البيعة التي بايع فيها الصحابة رضي الله عنهم وقال عليه الصلاة انت وقال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما في حديث جابر عند ابي داود - 00:08:02

ورواه مسلم من حديث جابر عنه يبشر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل النار ان شاء الله وهذا قاله تبركا ان شاء الله احد بايع تحت الشجرة. قالت حفصة رضي الله عنه بلى يا رسول الله - 00:08:22

من تهرها النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قالت ثم قال وان منكم الا واردها. فقال عليه الصلاة والسلام ثم قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جهيا. يعني كما قال سبحانه وتعالى - 00:08:37

ثم نجوا الذين اتقوا ونادوا الظالمين فيها جهيا. فلا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة وهذا فضل عام لهم رضي الله عنهم وبهذا بيان فضل الصحابة عموما والعلماء قالوا الواجب الكف عن كل ما نقل مما جاء في - 00:08:57

والحرب بينهم هذا هو الواجب واجمع العلماء كما قال القحطاني في نونية رحمه الله دع ما جرى بين الصحابة في الوعي يوم التقى الجمuan فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم. وكلاهما في الحشر مرحمان. والله يوم - 00:09:22

بعثي ينزع كل ما تحوي قلوبهم من الاضغان والله عز وجل يرحم ما وقع يرحم الجميع. القاتل والمقتول. ومن كان باغيها ومن كان مبغيا عليه. والله عز وجل سماهم اهل الايمان كما قال - 00:09:44

وان طائفتان من المؤمنين فاصلحوا بينهما. فاخبر ولا يلزم من كون الباقي ان يكون معذبا في الآخرة بل الواجب كف اداة فقد يكون والواجب بيان الحق في هذا وكشفه لهذا قال العلماء ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:02

انعم عليهم وتفضلا عليهم وما وقع من المصائب فانه تكفير ورفعة لدرجاتهم رضي الله عنه وقال عليه الصلاة والسلام قصة حاطب لما

قال عمر ما قال في الصحيحين لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:10:25](#)

وعند ابي داود بساند صحيح ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم لقد غفرت لكم وان كانت المعنى لعل الثابتة في الصحيحين هذا بيان فضل هؤلاء رضي الله عنهم مع ما وقع منه رضي الله عنه. لكن لهذه الحسنات العظيمة - [00:10:49](#)

تكون سبباً لتکفير ما وقع. وكذلك ما وقع من الصحابة من الموضع ما بينهم مع ان المنقوله عنهم كما قال العلماء منهم وهو مکذوب منه ما هو منهم وهو تأول - [00:11:13](#)

ومنه وما زيد فيه. زيد فيه وما كانوا متعدون فيه فهم مأجورون اذا كان الواحد من اهل الايمان يؤجر على ما تأوله فكيف بافضل الناس بعد الانبياء رضي الله عنهم صاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. قد خاب وخسر - [00:11:30](#)

وباء في البيعة الخاسرة والضلال المبين. وخذل من عادى الصحابة رضي الله عنهم مع ما له من السابقة والاعمال العظيمة والفتح التي اثار التاريخ اهل الاسلام وقد يعمد بعض الظلال - [00:11:55](#)

وبعض من في قلبه غيظ وحقد على الصحابة فينبش اشياء في الحقيقة لا حجة فيها ويعدم اناس من الصحابة قد وقع منهم ما وقع ويقول فعل وفعل. وخاصة في قتل في قصة فتنۃ عثمان رضي الله عنه - [00:12:14](#)

وفي الفتنة الواقعه وفي الحرب الذي وقعت بين علي ومعاوية عبد الرحمن بن عيسى البلوي الذي كان على رأس الجيش الذي جاء من مصر الى عثمان رضي الله عنه وقع ما وقع وحصور عثمان اياما - [00:12:32](#)

وكان على رأس الجيش على ما ذكر عبد الرحمن ابن عيسى البدوي. وقد ذكروا انه من اهل بيعة الرضوان. وذكروا انه دخل على عثمان مع من قتله وهذا ان ثبت انه من اهل بيعة الرضوان - [00:12:54](#)

ان ثبت هذا فالله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة الله قد رضي عنهم وقد اخبر النبي عليه انه لا يدخل النار احدهم بايع تحت الشجرة وان ما وقع منه من الحسنات ما وقع من الحسنات فانها سبب فانها سبب في تکفير ما وقع من بعد ذلك - [00:13:12](#)

هم ليسوا معصومين وانها لا تقع منهم الذنوب و الجنس الكبائر لكنهم لهم من الفضائل ما يكون سبب في محظوظ هذه الواقعه المنقوله عن بعضهم وما وقع لعثمان فهو رفعة رضي الله عنه له وقد اخبر النبي - [00:13:32](#)

عليه الصلاة والسلام انه شهيد. رضي الله عنه هذا ان ثبت معنى الاسانيد الى عبد الرحمن الدويش البلوي في انه شهد رضوان كلها اسانيد ضعيفة اسانيد ضعيفة لكن ان ثبت فلا اشكال - [00:13:52](#)

فلا اشكال في ذلك وقع ومع ان الجيش دخل في اناس لهم اغراض سيئة واناس غرر بهم اناس غرر بهم فهذا واقع وكذلك ما ذكروا ما ذكروا عن ابي الغادية يسار ابن - [00:14:08](#)

سبع وانه قتل عمار رضي الله عنه كما هو المشهور. فهذا ان كان ثابتاً ان كان ثابتاً وقالوا انه من اهل بيعة الرضوان. فالامر فيه كما يقال وفي عبد الرحمن العديس البلوي - [00:14:28](#)

ان هذا الذي وقع كان منه تأولاً وكان منه وقع منه لانه يعتقد ان في ائمهم في بغية اه نقل له او سمعه كما قيل اه عن من عمار ابن ياسر انه كان يتوعد - [00:14:45](#)

عثمان والقصة في ثبوت نظر لان كون عمار بن ياسر يقول ما يقول في عثمان هذا في الحقيقة هذا موضع نظر. فالقصة في ثبوتها نظر. وما ذكروا من حدیث عمرو بن العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قاتلوا - [00:15:05](#)

في النار هذا الحديث صحه بعض المتأخرین ومن وفي صحته نظر في صحته نظر. فان ثبت الخبر يعني الخبر في ثبوته نظر. الخبر في ثبوته نظر. فالله اعلم. لكن الحديث كما قال ابن العاص لما - [00:15:22](#)

قيل ان الرسول قال قاتله وسالبه. قاتله وسالبه. وهذا يبين ان الذي جاء لانه لا يكون لا لا يسلو بعضهم بعضاً في حال البغي لان الذي يسلب يكون قصد بذلك المال قصد بذلك المال - [00:15:45](#)

لم يكن عن الاجتهاد لكن هذا لو ثبت هذا هذا لو ثبت قالقات العمار وسالبه وهو لم ينقل ذلك عنه ولهذا قال انكر عن العاص او تأول هذا التأويل. هذا لو ثبت مع ان القصة فيها - [00:16:07](#)

في ثبوتها نظر وما ينقل في هذا مثل ما تقدم. ولذا كل ما ينقل في هذا الباب كله قصد تشويش وحين يأتي بعضهم ويقول كيف يكون هذا الذي وقع منه لعثمان كذا وكذا؟ انه يكون اه مما - 00:16:27

ان يعني عفا الله عنه. يعني هل انت تتحجر في احكام الله هل يجوز هل تتحجر في احكام الله؟ فالواجب على المسلم ان يوقر الحدود ان يكون مع ما جاء في النصوص - 00:16:47

ينظر اليها بعين الوقار والاحترام ويقف الموقف الذي يقف اهل العلم وهذا هو الموقف الصحيح وهو الذي ذكره المتقدمون رحمة والله عليهم حين ينقل مثل هذه الاخبار وهذه الواقع عن الصحابة رضي الله عنهم. فمن اثبت الله رضاه فمن اثبت الله رضاه عنه لم يكن منه بعد ذلك ما يجب سخط الله - 00:17:07

عز وجل ولم يجد ذلك للتابعين الا بشرط الاحسان. فهوئاء من التابعين لهم ذلك بالاتباع باحسان على رضي الله عنه ومن كان من التابعين بعدهم لم يأت بالاحسان فلا مدخل له في ذلك. وهذا لا اشكال فيه لأن للبد ان يكون من التابعين - 00:17:31 احسان والنبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل اخبر كما تقدم عن هؤلاء في ايات عدة وقال للفقراء المهاجرين الذي نخرج من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ثم ذكر الانصار فقال - 00:17:51 والذين تبوا الدار والايام من قبلهم. يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان صاصا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ثم ذكر بعد ذلك من جاء بعدهم - 00:18:11

والذين والذي جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انا رؤوف رحيم. هذه الآيات استومنت اهل الايمان من الصحابة رضي الله عنهم من تبعهم الى يوم القيمة. ربنا اغفر لنا والاخواننا سبقونا بالايام - 00:18:29

هذا هو الواجب الترضي بخلاف من غاضه ما عليه الصحابة والعياذ بالله هذا كما سيأتي بالاشارة الى هذا ان هذا امر خطير. حين يغيظه ما ذكره الله عنه ورضاه عنه وعفوه عنهم. وما جاء فضائلهم - 00:18:52

رضي الله عنهم نعم. ومن غاضه مكانهم من الله فهو مخوف عليه ما لا شيء. اعظم منه قوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه الى قوله ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه - 00:19:14 فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار. فاخبر انه جعلهم غيطا للكافرين نعم فاخبر انه غيط للكافرين. وان من غابهم من غاضه فعلهم ومناقبهم وفضائلهم وكان في قلبي غيط عليهم والعياذ بالله فانه كما قال اليقين ابن الكفار - 00:19:34

ونزع مالك رحمه الله من هذا فائدة عظيمة. العلماء اشادوا بها قلوا مالك رحمه الله ان في هذا دالة على انه من غاضه ذلك فانه من الكفار ولا شك ان الذين يغيطوا قلوبهم هم الصحابة فيسبونهم ويلعنونهم - 00:20:04

ويقعون فيهم هم اصحاب هذا هذا مذكور حيث غابهم ما غابهم هذه الفضائل العظيمة ليغطي بهم كفار ليغطي وانه هذا لا يكون الا للكفار والعياذ بالله. ولا شك لان هذا انكار لما - 00:20:31

اثنى الله به عليهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا. يبتعدون فضلا من الله ورضوانه. شيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثله في التوراة - 00:20:56

ثم اختلف العلم هل ذلك مثلا في التوراة والانجيل؟ او والانجيل المثل الثاني. قال بعضهم يقف عند قوله ذلك مثلا في التوراة والانجيل قال بعض العلماء ذلك مثله في التوراة وما ثم قال ومثله في الانجيل ومثلهم في الانجيل ذلك مثل - 00:21:16 اخرج شطأ فاستيقظ فاستوى على شوكه يعجب الزروع ليغطي بهم كفر. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. اخرج شطأ اي فراخه. فازره قواه فاستغلظ على سوقه. وهكذا الصحابة رضي الله - 00:21:37

كانوا في اول الامر الاسلام غريباما ثم قوي ثم لم يزل يقوى الاسلام ويكثر الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام كان بينهم وكان اعلمهم كانوا يقتسون به ويقتلون به صلوات الله وسلماته عليه حتى قو وصاروا - 00:21:57

عشبة عظيمة فاظهر الله الدين ثم بعد ذلك حصلت الهجرة وحصلت الخيرات العظيم والفتح الى ان جابته مكة. ثم بعد ذلك بدأت فتوح الجزيرة. ثم بعد ذلك قبض الله نبيه عليه السلام وقد قررت عين نبيه صلوات الله - [00:22:21](#)

وسلامه عليه ثم سار اصحابه رضي الله عنهم على طريقه في نصر الاسلام ونشر الاسلام والجهاد في سبيل الله رضي الله عنهم. وقالوا بخلافتهم لقول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم - [00:22:41](#)

اعملوا الصالحات فخاطب بقوله منكم من نزلت الاية وهو مع النبي صلى الله عليه واله وسلم على دينه. فقال بعد ذلك ليستخلفنهم كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدلنهم من - [00:23:01](#)

خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. فممكن الله بايي بكر الصديق وعمر وعثمان الدين وعد الله الله امنين يغزوون ولا يغزوون ويختيفون العدو ولا يخيفهم العدو. نعم. وهذا ذكره مصنف رحمة الله - [00:23:21](#)

سبق اليه بعض العلماء كالشافعي وغيره ان قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخفنهم الارض ولم يمكن لهم دينا كما افتخر الذين قبلهم يعنيبني اسرائيل حيث استخلفهم وملوكهم - [00:23:41](#)

على الجباره كفهم وكف شرم واستخلفوه هذا الوعد كما قال رحمة الله قال اخاطب قومي منكم من نزل اي هو مع النبي عليه على دينه. فقبل ذلك ليستخلفنه الله كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم ولا يمكن - [00:23:55](#)

ان لهم دينهم لقد ارتضى لهم ولبيدلنهم من بعد خوفهم منا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذى شروط الاستخلاف. والمصنف رحمة الله اه نقل هذا او قاله كما قاله او اه - [00:24:17](#)

سبقه لذلك بعض العلماء قبله ومنها العلم من قال هذه لا دليل على التخصيص هي عامة بالله سبحانه وتعالى كل من وفي بهذا الشرط كل من وفي بهذا الشهر. والصحابة - [00:24:35](#)

والخلفاء الراشدون هم اول واولى من يدخل في هذه الاية استخلفهم الله في الارض ومكان لهم في الارض تمكينا عظيمها. وما دار الفلك على مثل ما وقع منهم من الفتوح والنصر والتمكين وخاصة كما يقول ابن كثير رحمة الله - [00:24:53](#) في عمر رضي الله عنه يقول ما دار الفلك على مثله يعني في ما وقع منه من الفتوح والتمكين حيث امتد الاسلام والفتح بلاد الشام ومصر كسرى وفارس العظيمة وكذلك في عهد عثمان ولا يلزم من كون ما وقع في عده عثمان ووقع الا يكون التمكين حاصل وكذلك في عهد علي رضي الله عنه فالتمكين - [00:25:22](#)

وليس معنى ذلك انه لا يحصل شيء من الفتنة او شيء من ما يقع بينها الاسلام هذا لان الدين قائم والجهاد قائم ثم هو ايضا في كل من قام بالدين - [00:25:52](#)

ثم بعد ذلك يكون التمكين او جاءت الاخبار في التمكين الاعظم وظهور الاسلام وان يدخل الاسلام كل بيت. كما في حديث حديث لعله حدث مقدم حديث لا اله الا الله - [00:26:10](#)

من لا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله الاسلام بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز به الاسلام وذلا يذل به اهل الكفر او طان الكفار حدث حديث من؟ من يذكر صحابية - [00:26:33](#)

نعم. عزا يعز به الاسلام هذا عام جاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بهذا والمعنى ليس خاص فلا نقول الله ما اخرب المقدم. ولم يقل ان هذا بهؤلاء دون هؤلاء نطلق الاية - [00:26:57](#)

هذا هو الاصل وهذا هو النهج الذي يسرقه ابن جرير رحمة الله. في كثير من الآيات اذا جاء مثل هذا يقول اخبرنا الله بهذا ولم يخبرنا بأنه لهؤلاء دون هؤلاء ولا لهؤلاء القوم دون هؤلاء القوم - [00:27:18](#)

ولهذا يقال بالعموم نعم. قال وقال نعم اي نعم هي تميم الداري عند احمد عند الشنادي؟ نعم سنادة ايش قال عن زين قال الامام احمد رحمة الله تعالى حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان قال حدثني سليم بن عامر عن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:27:33](#)

عليه واله وسلم يقول سليم عند سليم قال حدثني سليم قال عن عامر قال عن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك ولا يترك الله بيت مدرولا وبر لا ادخله الله هذا الدين بعزعز - 00:27:56

وبدون لدليل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر. وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز. وقد اصاب من كان منهم كافرا الذل والصغر والجزية - 00:28:19

صحيح يقول وعد الله نعم. وقال مكن الله ذلك لهم امنين يغزون ولا يغزون ويختيفون ولا يخاف العدو ولا يخيفهم العدو. وهذا لكل من اخذ بهذا الشرط ولله الحمد. نعم وقال عزوجل لقوم - 00:28:38

تختلف عن نبيه عليه السلام في الغزوة التي ندبهم الله عزوجل بقوله فان رجوك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي. ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم - 00:29:02

بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين. فلما لقوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه في الخروج للغزو فلم يأذن لهم انزل الله عزوجل سيسقول المخالفون اذا انطلقتكم الى مغانم لتأخذنها ذررنا نتبعكم - 00:29:22

يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل. فسيقولون بل تحسدون بل كانوا لا يفهون الا قليلا. نعم. يقول وقال عزوجل لقوم تختلفوا عن ابيه في الغزوة التي ندبهم الله - 00:29:45

عزوجل بقوله فان رجوك الله الى طائفة منهم. فان رجوك الله يا طائفة فاستأذنوك فقل لن تخرجوا معي ولن تقاتلوا معي عدوا انكم ابدا لن تقاتلوا معي عدوا لم تقاتلوا معي ولم تقاتلوا معي انكم رضيتم عدي اول مرة فاقعدوا مع الخالفين. هذه الآية مع الآية التي بعدها - 00:30:08

اراد المصنف ان يستدل بها كما تقدم. وهذا لعل هو الذي ذكره الشافعي رحمه الله وكذلك هذه في قوله سيكون مخالفون اذا انطلقتكم الى مغانم لتأخذنها ذررنا نتبعكم يريدون ان يبدلوا - 00:30:34

قل لن تتبعون كذلك قال الله من قوله فسيقولون بل تحسدون بل كانوا لا يفهون الا قليل لا فهم له لا فهم لهم وهذه الآية في سورة التوبة وهذا على ان المخاطبين سورة التوبة هم المخاطبون في سورة الفتح - 00:30:54

في سورة الفتح لكن ظاهر القرآن يعني ان هؤلاء في سورة التوبة بعد ذلك ولا بسورة الفتح هؤلاء في سورة فتح في الذين عن غزوة الحديبية ولم يخرجوا فلما خرج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:16

الى فتح مكة قالوا ذر واتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله. والله عزوجل اخبر ان هذه المغانم لمن كان فخرج مع عليه الصلاة والسلام وعدكم الله مغانم يريدون ان يبدلوا وعد الله لان الله قال وعدكم الله مغانم كي تأخذوها فجعل - 00:31:41

وكف ايدي الناس عنكم والله عزوجل وعده مغانم لما فاتتهم مغانم. لما فاتتهم مغانم في في فتح مكة يسر الله لهم بعد ذلك لما دعوا الى قتال من قاتلوك في هوازن وغير ذلك - 00:32:03

سأعرض مغانم بعد ذلك. فقال ذروا ما اتبعتم يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعون كذلك قال الله فسيقولون بل تحسدون بل كان يبيكون الا قليلا قالوا بظنه وهذا من جهلهم وانه لا فهم لهم كما قال العلماء - 00:32:26

هذا هو الظاهر والله اعلم. كما تقدم ولهذا ستأتي الآية التي بعدها يستدل بها على تثبت هذا القول تثبت هذا القول وان هؤلاء الذين دعوا لم يدعوهم الرسول عليه الصلاة والسلام انما دعهم الصحابة - 00:32:44

دعاهم الصحابة بعد ذلك في القتال بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال نعم. وقال لهم قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم هم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذاب - 00:33:12

ابا اليما. او ان ايضا اه ان الذين ايضا في غزو الحديبية ليس في الغنائم التي بعد الفتح لا في غنائم حنين نعم المراد غنائم حني بعد فتح بعد فتح الحديبية - 00:33:41

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين فقوا بعد وقاتلوا. الحديبية فتح عظيم وهىئت ويسرت امورا عظيمة. والله عزوجل بعد ذلك يسر لهم المغانم. وكانت غزو الحديبية غزو حنين في عام سبع. بعد الحديبية. وهذا هو المراد.

وعدكم الله مغامن كثيرة - 00:34:00

كف ايدي الناس عنكم. فعوضوه بالغنايم التي فاتتهم او عوضوا لهم يحصل لهم دخول لانه وقع الصلح عن اه حصل يوم حنين فاصابوا غنائم كثيرة. وهذا هو الذي اراد المنافقون ان يشاركونهم وان - 00:34:26

قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل سيقول بل تحسدون بل كانوا لا يفهون الا قليلا وقال لهم قل للمخالفين من الاعراب سيدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتكم الله - 00:34:50

واجرا حسنا. وان تتولوا كما وتوليتكم من قبل يعذبكم عذابا اليما. وسيشرح المصنف رحمه الله هذه الاية هو يبين وجه الدلاله وان كان الاظهر خلاف ما ذكر وهو الذي عليه آآ المحققون المفسرين - 00:35:09

رحمه الله وهو الذي ينتظم اه من جهة المعنى كما سيأتي ان شاء الله. نعم. والذين كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احياء خوطبوا بذلك لما - 00:35:29

تخلفو عنده وبقي منهم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. فاوجب لهم بطاعتكم ايها طاعتكم العذاب الاليم ايذانا من الله عز وجل بخلافة رضي الله عنهم. ولا جعل في قلوبنا غالا واحد - 00:35:45

منهم فاذا ثبت خلافة واحد منهم انتظم منها خلافة الاربعة. نعم. رحمه الله يقول اذا انا هؤلاء والذين كانوا في عهد رسولنا احيانا خوتى وبذلك لما تخلفو عنه. وبقي منهم في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. فوجب له - 00:36:05

بطاعتكم الاجر واذا انتظم لختام ابي بكر فهو بخلافة بقية الخلفاء الراشدين. عيد الخلفاء الراشدين. لكن لا دليل على ما ذكر رحمه الله لان الله قال تدعون الى قوم اولي بأس شديد. فيجوز هؤلاء ان هؤلاء القوم هم من قاتلوا - 00:36:25

في هوازن وقد يكون قوما قبل ذلك وقد يكون كما قال بعضهم فارس والروم فالله والله عز وجل لم يخص قوم من قوم فلهذا تكون الاية عامة في كل من دعي - 00:36:48

من هؤلاء او من جنس هؤلاء اذا دعي الى قوم بأس شديد ان يقاتلواهم حتى يسلمو او يسلاموا فالمعنى تقاتلواهم الى ان يستسلموا ويسلام او يسلم والمقصود من الجهاد ليس القتل. المقصود حتى لا يبقى في الارض الا مسلم او مسلم - 00:37:08

لا يبقى في الارض الا مسلم او مسلم. ولهذا اختار جمع من اهل العلم ورجح العلامة القيم رحمه الله في احكام الذمة وهو الظاهر الادلة ان الجزئية تؤخذ من كل كافر - 00:37:42

من الجزية تؤخذ من كل كهف. فلا يبقى في الارض الا مسلم او مسلم. فالاية عامة وليس خاصه وهذا اظهر من جهة المعنى وهو وقع في عهد ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر من اه - 00:37:56

نصرة الدين وما وقع في علي ابي بكر رضي الله عنه من قتال اهل الردة ثم بعد ذلك موقع امين عمر رضي الله عنه الصحابة جميعا معهم من الجهاد وفتح بلاد الشام وفارس - 00:38:17

ومصر وغيرها هذا امر ظاهر في التاريخ الاية عامة لمن كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او كان بعده فلم تخص قوم من قوم كما يقوله جرير رحمه الله. نعم. شيخنا في سند اخر في الاطراف - 00:38:37

عند الامام احمد عن المقداد. نعم اه بالنسبة للحديث قال الامام احمد قال حدثنا يزيد ابن عبد ربه قال حدثنا هذا الجرجسي في قهوة. نعم. قال حدثني ابن جابر قال سمعت سليمانة ابن - 00:38:55

الرحمن ابن يزيد ابن جابر. نعم. في عبد الرحمن بن يزيد ابن تيمية ضعيف. عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة. نعم. قال سمعت المقداد ابن الشام لسليم عامر خبائري. نعم. شامي ايضا فالاسناد شامي. نعم. نعم - 00:39:09

قال سمعت المقداد ابن الاسود يقول سمعت رسول الله هذا الحي الثاني كنت اذكره ايضا. نعم المقداد ايش قال؟ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز او ذل ذليل اما يعزم الله فيجعلهم من اهله - 00:39:25

او يذلهم في دينون لها سليمان سليم سمع من مقداد نعم سمعنا سمع عن مقداد المقداد المقداد الان مضى حديث التميي قال وثقه

ابن حجر شيخنا لا لا ليست هو ثقة لكن سماع السمعاء من المقداد - 00:39:45
سماع سليم هل سمع ايش قال؟ علي التعليق اذا قال سمعت نعم صرح شيخنا. ايش قال؟ قال سمعت المقداد
ابن الاسود لا ليس للتعليق عليه التعليم لا ليس مم - 00:40:17

وثقه بالحجر تكفي يكفي توثيقه شيخنا؟ لا السماع ليست ثقة وثقة. قد يكون الذي ارسل من اوثق الناس كلام السماع هل سمع ولا
صرح هل خلاص اذا صلح خلاص. نعم - 00:40:33

بارك الله فيك. وش كبرك طيب نعم قال ويرون الصلاة الجمعة وغيرها خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا فان الله عز وجل فرض
الجمعة وامر باتيانها فرضا مطلقا. مع علمه تعالى بان القائمين يكون منهم الفاجر والفاشق. فلم يستثنى - 00:40:50
دون وقت ولا امرا بالنداء للجمعة دون امر. وهذا وهذا في الحقيقة من اعظم ما يستدل به العلماء وخاصة المتقدمون دائمًا يستدلون
بالاطلاق والعموم. والمتقدمون لا يفرقون بين الاطلاق والبخاري رحمه الله له في صحيحه رحمه الله بالأخذ باطلاقات النصوص
العجب العجاب من تأمل ترجمته رحمه - 00:41:13

والله العموم العموم ولهذا ذكر في صحيحه رحمه الله بباب اقامه الجمعة في القرى او شيء من هذا وان امير الابلة
كتب الى الزهرى يسألة هل يقيم الجمعة او لا يقيمها - 00:41:39

وكتب اليه الزهرى ان النبي عليه قال الامام راع ومسؤول عن رعيته وان هذا يدخل فيه كل من له ولایة هذا استوديوها قديم لاهل
العلم الامام الزهرى والبخاري رحمه الله دائمًا ما يعتنى بالعمومات - 00:42:01

والاطلاقات وهي ترى في هذه الترجم الشيء العظيم مما يكون آدليلا في مسائل لا تتکلف فيها الاستدلال. قال رحمه الله قال اه
رحمه الله ذكر في صحيحه رحمه الله بباب التسمية عند الواقع وفي كل شيء او الطعن - 00:42:24

لانه ايقاع وفي كل شيء وذكر ايضا عن حديث عائشة رضي الله عنها قال باب التيم في دخول المسجد وغيره باب التيم في دخول
المسجد وغيره يعني استدل العلماء دخول المسجد - 00:42:50

اذا دخل المسجد دخل بيميني مع انه هناك دليل يدل على مشروعية دليل نص او فعل عن النبي عليه سيتقدم يمينه البخاري يقول
باب التيم في دخول المسجد. وساق حديث عائشة كان يعجبه التيم - 00:43:11

وان كان ورد عند الحاكم انه سنة الوداع باليمنين وحديث اقتلوا في ثبوته بعضهم رجح وقفه على انس يساق عن ابن عمر الدخول
بنيامين ولم يعني يذكر من وصله وبعضهم بيض له. فالمعنى ان - 00:43:28

ان البخاري رحمه الله يعتنى بالاطلاقات والعمومات ما يكون مفيدا لطالب العلم في عدم التكلم في الاستدلال بل يأخذ بالعموم. ومن
هذا ما ذكر صنف رحمه الله. يقول ان الله عز وجل لم يستثنى وقتا دون وقت - 00:43:52

يا ايها الذين اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. والله سبحانه وتعالى يعلم ان اقامه الجمعة كله يقيمها وكان يعني قبل ذلك كان من
يقوم بال الجمعة او كذلك الصلاة يقوم بذلك الولاة - 00:44:12

فلم يستثنى احدا سبحانه وتعالى. فدل على ان الصلاة صلی خلفهم. الجمعة وغيرها. لكن غير الجمعة اه او اذا كانت هذه الصلاة التي
تقام مثلا امكن ان تقام خلف من كان عدلا - 00:44:32

مستكملا للامامة هو الاكميل. لكن اذا لم يتيسر غيره فلا يجوز التخلف عن الجمعة والجماعات الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون
خلف اناس مغمومس عليه في دينهم. في البخاري ان ابن عمر كان يصلي خلف الحجاج - 00:44:52

وابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان يصلي خلف مروان ابن حكم كما في صحيح مسلم وكذلك ذكر ان ابن مسعود كان يصلي خلف
الوليد ابن عقبة قصته معروفة في صحيح مسلم وانه صلی بالفجر وقال ازيدكم كان واليا لعثمان بالكوفة - 00:45:12

المختار بن عبيد وامثاله الله بن زياد كان الصحابة يصلون خلفهم رضي الله عنهم مع ما هم متهمون به لا يجوز ترك الجمعة والجماعات
بعد اقامتها لكن قال العلماء اذا كانت الجمعة مثلا اذا كانت الجمعة يقيمها الواحد مثلا من الناس او الجمعة يقيمها الواحد من الناس -
00:45:33

امكن و كان هذا الذي يقيم الجمعة مبتدعا ضالا وامكن يصلى في مكان اخر في صلی في مكان اخر خلف شخص ليس متهم ببدعة
كان هو الاكمل والاتم اذا تيسر ذلك. كان هو الاكمل والاتم اذا تيسر - 00:46:01

بشرط الا يترب على التخلف عن الصلاة معه فتنة او شر. لكن لو ترتب على ترك الصلاة في هذا المسجد مثلا فتنة او شر او تفرق او
نزاع فانه يصلى - 00:46:21

الا اذا كانت البدعة بذلة يكفر بها صاحبها فهذه لها تفصيل عند العلماء. ومن كان يكفر من كان كافرا مرتد انه لا يصلى خلفه. لكن ما
كان من اهل بدع - 00:46:37

والمعاصي الكبار نحو ذلك. ولا يمكن الصلاة الا في هذا المكان او لا يمكن الصلاة الا خلفه. فلا يجوز التفرق و عدم ايقاف الجمعة. قال
والبخاري رحمة الله بوب في الصحيح باب امامۃ المفتون والمبتدع - 00:46:51

قال الحسن وقال الحسن يقول البخاري وقال الحسن صلي وعليه بدعته سنته عن عبيد الله بن عدي بالخيار رضي الله عنه عن
صحابي صغیر قال دخلت على عثمان وهو محسوب - 00:47:11

فقلت يا امير المؤمنين انك امير عامة وقد نزل بك ما نزل و يصلى بنا امام فتنة ونترجع من ذلك طالع عثمان رضي الله عنه وهو
محسوب حاصروه وحصروه. فقال الصلاة خير ما يعمل الناس. فإذا احسنوا فإذا احسن الناس - 00:47:29

فاحسن معهم وإذا اساووا فاجتنب اساعتهم امر باقامة الصلاة والصلاحة خلف من؟ جاء بقود الفتنة لقتل عثمان رضي الله عنه. رضي
الله عنه. هكذا كانوا رضي الله عنهم وامر من جاء - 00:47:54

الا يدفع عنه. وكل من جاءه بنصرته من الصحابة قال انت خارج خير منك داخل. يقول ايه؟ لما جاءه الصحابة رضي الله عنهم قد
اخبر النبي عن هذا الامر فالقصد ان ان هذه الفتنة التي وقعت في عثمان رضي الله عنه امر ان يصلى ولا تترك - 00:48:11

الجماعة نعم ويرون جهاد الكفار معهم وان كانوا جوره. نعم. كذلك الجهاد وهذا محل اتفاق يجاهدون خلف الائمة يرون اقامة الجمعة
والجماعة وهذا الدين قائم وكذلك اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:32

ان الخير في نوادي الخير الاجر والمعلم والجهاد عليه والجهاد باق ولم يستثنى احدا من الائمة عليه الصلاة والسلام كما تقدم
الواجب والجهاد مع هؤلاء الائمة. ونصرتهم والظاهر ما يربو على هذه المصالح وتكون مفاسد عظيمة ولهذا قالوا يرون جهاد الكفار معهم.
وان وقع منهم ما وقع. وهكذا كانت طريقة اهل العلم رحمة الله عليهم - 00:48:57

الاتفاق منه نعم. ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والعطف الى العدل. نعم. وكذلك الواجب على ناس واهل العلم عليهم الدعاء لولاة الامر
يدعون لهم بالصلاح والاصلاح والنبي عليه قال الدين النصيحة. قلنا الدين النصيحة الدين نصيحة - 00:49:41

رواه ابو داود وهو عند مسلم مفرد هذا من حديث تميم الداري وعند ابي داود من حديث ابي هريرة الدين النصيحة الدين
النصيحة الدين وقال فيهما قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:50:08

صلاح الولاة صلاح عظيم صلاهم صلاح عظيم فيدعوا لهم بالصلاح. ان بصلاحهم وصلاح بطانتهم وهكذا اهل العلم يدعون بصلاحهم
والامام احمد رحمه والله مع انهم كانوا يدعونه الى خالق القرآن - 00:50:27

كان يدعوا لهم ويقول لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتها الى السلطان رحمة الله نعم. ولا يرون الخروج بالسيف عليهم ولا يرون
الخروج بالسيف ولم يقع هذا الا وقعت مفاسد - 00:50:44

والظاهر ومن تتبع التاريخ وجد ذلك لما فيه من المفاسد والضرر على البلاد والعباد حتى يؤول الامر الى فتن والى ضلالات حين يكون
الخروج عليهم وهذا الواجب هو الصبر عليهم لو وقع ما وقع مثلا ورأى امور فالله عز - 00:51:00

يا ايها الذين اصروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذا الواجب واذا امرا يكرهه يصبر ويدعوا ان بالخير ويدعوا بالصلاح
لولاة الامر. ويجهده في بيان الخير. هذا هو الواجب - 00:51:28

وليس كل منكر ينكر بل قد يكون الانكار هو عين المنكر. والواجب هو التغيير بقدر ما يتيسر. ليس مسألة كان الواجب هو التغيير بقدر

ما تيسر نعم ولا القتال في الفتنة ولا القتال في فتنة القتال لا يجوز - [00:51:45](#)
لأن الفتنة حين تحصل الفتنة لها معانٍ. لكن الفتنة حين تكون فتنة بين الناس على مال او فتنـة في قتال والعصبية والقتال الذي يكون على سبيل هذا فتنـة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ستكون فتنـة. القائم فيها - [00:52:06](#)

خير من الساعي او الماشي فيها خير من الساعي. والقائم القائم خير من الساعي. القاعد هي خير من القائل. من استشرف له استشيرت له. فمن كان له ابل فالحق بابلـه. ومن كان له غنم فليحق - [00:52:26](#)

قالوا فمن لم يكن بالغـمـ؟ فقال هل ينجوـ؟ وجاء في رواية عن أبي موسى انه عليه الصلاة والسلام قال فسروا في قصيـكم وقطعـوا فيها اوـتارـكم. والزمـوا فيها اجـوافـ بيـوتـكمـ. وعند أبي داود كـونـوا اـحـلـ - [00:52:46](#)

في بيـوتـكمـ وعـنـدـ بيـوتـكمـ كـنـ كـخـيرـ ابنـ اـدـمـ يـعـنيـ كـنـ عـبـدـ اللهـ المـقـتـولـ لـاـ عـبـدـ اللهـ الـقاـتـلـ. فـاـنـ خـشـيـتـ اـنـ يـصـيـبـكـ وـهـدـىـ السـيـفـ فـضـعـ

يعـنـيـ لوـ دـخـلـ عـلـيـكـ بـيـتـكـ لـاـنـهـ فـتـنـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ مـعـقـلـ بـنـ يـسـارـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـبـادـةـ قـالـ - [00:53:06](#)

الـعـبـادـةـ فـيـ الـهـرـجـ كـهـجـرـةـ يـعـنـيـ إـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـنـ النـاسـ يـغـفـلـوـنـ الـعـبـادـةـ تـجـدـ فـيـ حـالـ الـفـتـنـ فـيـ حـالـ الشـرـورـ كـثـيرـ مـنـ

الـنـاسـ يـبـتـلـىـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ يـسـتوـشـيـ الـحـدـيـثـ وـيـكـثـرـ الـكـلـامـ وـخـاصـةـ الـيـوـمـ تـتـبعـ الـوـقـائـعـ وـالـحـدـائقـ - [00:53:26](#)

الـوـقـائـعـ وـالـاـحـدـاتـ الـتـيـ تـتـيـرـ الـفـتـنـ وـيـشـغـلـ عـمـاـ فـيـهـ الـفـائـدـةـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـعـبـادـةـ وـدـعـوـهـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـلـاـ عـلـاجـ لـلـفـتـنـ الـاـ

بـالـتـقـوـيـ الـفـتـنـ قـائـمـةـ. قـالـ اـطـفـئـوـهـاـ بـالـتـقـوـيـ فـاطـفـأـهـاـ يـكـوـنـ بـالـتـقـوـيـ. وـذـلـكـ اـنـ - [00:53:46](#)

الـذـيـ يـحـرـصـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ يـكـوـنـ عـاـمـلـاـ بـالـسـنـةـ. وـاـذـاـ كـانـ اـجـرـهـ قـالـ كـهـجـرـةـ إـلـىـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ - [00:54:15](#)